Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبدو كالتائه وقد حرصت على وضع حاجياتى فى شنطة السفر التى حملتها من القاهرة حتى لا تتبعثر فى المساحات الواسعة.

كان قد سبق رحلتى إلى موسكو اعداد برنامج كنت سأزور بمقتضاه براج عاصمة تشيكوسلوفاكيا وكانت الحكومة التشيكية قد وجهت لى الدعوة لتمضية أسبوع ومن تشيكوسلوفاكيا أطير إلى فرانكفورت حيث كان التخطيط أن أشترى سيارة أوبل موديل ٦٥ أشحنها إلى القاهرة وبدلا من السيارة الفولكس التى كنت استعملها فى ذلك الوقت.

وبحسب البرنامج كان المفترض أن أمضى فى موسكو عشرة أيام قبل أن يأتى يوم بداية الدعوة التى تلقيتها من تشيكوسلوفاكيا وقد شعرت بعد خمسة أيام من الزيارة أن الرحلة قد حققت غرضها وبدأت أفتش عن شىء أفعله فاقترح على أحد أفراد الوفد السفر إلى بولندا وتمضية أربعة أو خمسة أيام ومنها إلى براج. وقامت السفارة المصرية بمساعدتى فى استخراج فيزا بولندا وفى استخراج تذاكر السفر من موسكو إلى وارسو بالقطار ومن وارسو إلى براج بالطائرة وبسبب السوق السوداء أو الحرة التى كنا نغير فيها الدولار بأربعة روبلات فى الوقت الذى كانت قيمة الدولار الرسمية تسعة أعشار الروبل فإن أسعار تذاكر السفر كانت رخيصة.

وهكذا وجدت نفسى أركب القطار من موسكو إلى وارسو وقد كانت تجربة جديدة أن أسافر بالقطار ١٩ ساعة ولكن كان يخفف من ذلك اننى كنت أسافر فى غرفة نوم خاصة بها سرير وتواليت ومكتب صغير فماذا أريد أكثر من ذلك؟

كان كل شىء يبدو جميلا وسهلا ومريحا فالساعات أخذت تمضى والفرجة من القطار مسلية وقد تعرفت على جارة لى كندية، وبعد نحو عشر ساعات وصلنا إلى الحدود البولندية.. وعند الحدود جرى ما لم أكن أتوقعه